

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية
شعبة: قسم علم النفس وعلوم
التربية والارطفونيا
تخصص: علم نفس ارشاد وتوجيه



كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
والارطفونيا
رقم: 2024/.....

العنوان:

دور الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر عينة
من اساتذة التعليم المتوسط في مدينة الاغواط

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس
تخصص: علم نفس ارشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ (الدكتور :
أ. د. بوداود حسين

إعداد الطالبتين:
- قاوي زهرة
- عبير بن ملية

السنة الجامعية: 2024-2025

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

نشكر الله على نعمة التي لا تقدر ولا تحصى ومنها توفيقه عز وجل في إتمام هذا العمل.

أقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الأستاذ السرف " بوداود حسين " لأشرفه على هذه الذكرى

على دعمه وعلى توجيهاته القيمة والتي كانت لنا سندا وعونا منذ بداية العمل في هذه الذكرى والتي لا تكفي كل كلمات الشكر ولتقدير التي نصفها الى الأمانة الأفاضل لناقستهم لهذه الذكرى.

الى كل استاذة كلية العلوم الاجتماعية

الى كل عمال المكتبة الجامعية بكلية العلوم الاجتماعية

شكرا لكم



اهراء

ما سلكتنا البدايات الا بتيسيره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضلله

فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

اهدي تخرجني الى نفسي الطمومة التي لم تخذلي ابدا
الى من جعل الجنة تحت اقدامها وسهلت لي السرائر بدعائها
الى الانسانة العظيمة التي لطالما تمننت ان تفر عينها في يوم كهذا
اسمي الغالية

الى نور الذي اتار دربي وسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي
من بذل الغالي والنفيس الى قوفي واعتزازي وفخري
ابي الغالي

الى من شدت عضدي بهم فلانوا بنابيع ارتوي منها
الى قرة عيني

اضوي شمس الدين وشيما وهيبة الرحمان ونجاة
لكل من كان عون وسندا في هذا الطريق صديقاتي ومن احب الى من تمنوا
رؤيتي في هذا اللان
اليتم عائلتي

ها انا اليوم اكملت واتممت مسيرتي بفضلله تعالى
قلت انا لها وان ابنت رغما عنها اتيت بها
فالحمد لله شكرا وحبا وامتننا على البدء والختام
واخر دعواتهم ان الحمد لله رب العالمين

عبيد

إهداء

وأخبر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين"

حمد الله عند البدء وعند الختام من قال انا لها نالها

لقد كانت طريقا طويلة مليئة بالإخفاقات والنجاحات فخررين بكفاحنا لتحقيق أحلامنا لحظة لاطالا انتظرتها وحلمت بها في حكاية التملك فصورها الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من أحمل اسمه بكل انتصار الى من كلله الله بالهبة والوقار والدى العزيز الى هببتي قرة عيني الى القلب النابض الى من كانت دعواتها صادقة سر نجاحي امي الغالية

الى اخواني واخوتي سدي في الحياة ها أدامكم الله ضلعا ثابتا لي مودة اخلاص محمد يوسف

الى عائلة زوجي اللذيمة التي وجدت فيهم العبة والتقدير منذ اللحظة اولى شكرا لاهتوائكم ودعمكم ،فكنتم عائلة الثانية لي بكل ماتحمله الكلمة من معنى الى زوجي شكرا لوقوفك بجانبك الكبير وصبرك النبيل . أسأل الله أن يفضلك لي ، ويبارك لي فيك، ويجعل دربنا معا مليئا بالرضا والسكينة الى من علمني حرفا طيلة مساري الدراسي ولم ييغل بعطائه ، اساتذة الأفاضل كل باسمه ومقامه

الى صديقتي الغالية عبير ووالدتها الطيبة،

هزأما الله عني كل خير،

دعمكما وتقديركما لانا نورا في طريقتي، وأثرا لا ينسى في هذه الذكرة.

دمتم عوناً وخيرا السند

لك من اتسع قلبي لهم وضائق هذه الورقة عن ذكرهم ، اهديتكم عملي التواضع عرفان لكم بالجميل . وتقديرا لجهودكم

زهرة

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. اعتمدت الطالبتان على المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق استبيان على عينة تكونت من 56 أستاذ، يتوزعون على أربع (4) مؤسسات تربوية بولاية الاغواط، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط عينة الدراسة، هو مستوى متوسط،

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير التخصص.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الأقدمية.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة-العمل التربوي-اساتذة التعليم المتوسط.

Abstract :

The present study aimed to investigate the level of the contribution of digitization in managing the educational process from the perspective of middle school teachers. The two researchers adopted a descriptive-analytical approach and applied a questionnaire to a sample of 56 teachers distributed across four (4) educational institutions in Laghouat Province. The study reached the following results:

The level of contribution of digitization in managing the educational process, as perceived by the sample of middle school teachers, was moderate.

- There were no statistically significant differences at the 0.05 significance level attributable to the gender variable (male/female).
- There were no statistically significant differences at the 0.05 significance level attributable to the specialization variable.
- There were no statistically significant differences at the 0.05 significance level attributable to the seniority variable.

Keywords: Digitization – Educational Work – Middle School Teachers.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	تشكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
	مقدمة
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وإعتبارتها	
	1. مشكلة الدراسة
	2. الفرضيات
	3. أهداف الدراسة
	4. أهمية الدراسة
	5. التعاريف الإجرائية
	6. الدراسات السابقة
	7. التعليق على الدراسات السابقة
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الثاني: الرقمنة	
	تمهيد
	1. تعريف الرقمنة
	2. نشأة الرقمنة وتطورها
	3. فوائد استخدام الرقمنة
الفصل الثالث : المهام الإدارية في التواصل مع الفاعلين التربويين عن طريق الرقمنة	
	-التمهيد
	1. تعريف الادارة المدرسية
	2. مهام الادارة المدرسية

فهرس المحتويات

	3. العوامل المؤثرة في الادارة المدرسية
	4. الصعوبات التي تواجه الادارة المدرسية
	5. خصائص الادارة المدرسية
	-خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية	
	-تمهيد
	1. منهج الدراسة
	2. حدود الدراسة
	3. مجتمع وعينة الدراسة
	4. وصف عينة الدراسة
	5. خصائص عينة الدراسة
	6. أدوات الدراسة
	7. الأساليب الإحصائية للدراسة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة تحليل نتائج الدراسة	
	-تمهيد
	1. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة
	2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
	3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية الفرضية الثانية
	4. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	أسماء المتوسطات وأماكن التواجد وتعداد الأفراد المستجوبين	01
	عينة الدراسة	02
	مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية	03
	الفروق لدى عينة الدراسة في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية التي تعزى لمتغير الجنس	04
	الفروق لدى عينة الدراسة في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية التي تعزى لمتغير التخصص	05
	الفروق لدى عينة الدراسة في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية التي تعزى لمتغير الأقدمية	06

فهرس الملاحق

عنوان الملحق	الرقم
الاستبيان	01
ترخيص بزيارة	02

مقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولاً نوعياً في مختلف مجالات الحياة اليومية والمهنية بفعل الثورة الرقمية التي نعيشها اليوم انطلاقاً من التكنولوجيات الحديثة، والتي بفضلها غيرت الكثير من طرق تعامل الأفراد والمؤسسات مع المعلومات، وجعلت من الرقمنة خياراً استراتيجياً حتمياً في عصر تتسارع فيه التغيرات العلمية والتكنولوجية.

ولم يكن قطاع التربية والتعليم بمعزل عن هذا التحول، بل كان في صلب الاهتمام باعتباره أحد أهم المجالات الحيوية التي تعكس مدى تقدم المجتمعات ورفيها. فقد أفرزت الرقمنة أدوات وتقنيات حديثة ساهمت في تحديث أساليب التعليم والتسيير، وفتحت آفاقاً واسعة أمام تطوير المنظومة التربوية على مستوى العالم.

ان موضوع الرقمنة ، احدث اثرا عميقا في البنيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومع التطور الراهن أصبحت التكنولوجيا حتمية لابد منها في المؤسسة التعليمية في شتى المجالات وأصبح استخدامها من أولويات المؤسسة وذلك لمواكبة التطور والعلم وكذا توفير العنصر البشري والتجهيزات والبرمجيات التي تساعد على سير وتنظيم المعلومات.

(عوشار، 2019-2020، ص 5)

تتمثل الرقمنة في اعتماد الوسائط التكنولوجية الحديثة لتحويل العمليات التقليدية إلى عمليات إلكترونية أكثر كفاءة وسرعة، وهو ما انعكس بشكل واضح على الإدارة التربوية بمختلف مستوياتها، حيث أصبح بالإمكان رقمنة السجلات المدرسية، وتسهيل عمليات التسجيل، والتقييم، ومتابعة حضور التلاميذ، وإعداد الجداول الدراسية، ناهيك عن تحسين آليات الاتصال بين مختلف الفاعلين التربويين من معلمين، وأولياء، ومفتشين، وإداريين. كما أثبتت الرقمنة نجاعتها في تعزيز التسيير التربوي من خلال توفير قواعد بيانات دقيقة، ودعم اتخاذ القرار التربوي في الوقت المناسب.

وفي ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المؤسسات التعليمية، سواء من حيث الموارد البشرية أو المادية، أو فيما يتعلق بتطور حاجات المتعلمين، فإن الرقمنة تمثل فرصة حقيقية

لإعادة النظر في طرق التسيير التربوي، والانتقال من النماذج التقليدية إلى نماذج أكثر ديناميكية وشفافية، تركز على الفعالية، وسرعة الإنجاز، والدقة في المتابعة. من جهة أخرى، لا يمكن الحديث عن الرقمنة دون الإشارة إلى العوائق التي قد تعترض طريقها، مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، ونقص التكوين التكنولوجي لدى بعض الفاعلين التربويين، فضلاً عن فجوة التحول الرقمي بين المناطق الحضرية والريفية، مما يجعل من دراسة هذا الموضوع ضرورة ملحة لفهم أبعاده وتقييم مدى نجاحه في تحقيق أهدافه التربوية.

للإلمام بموضوع الدراسة تقسم البحث الى خمسة فصول تناولنا:

في **الفصل الأول** مشكلة الدراسة واعتباراتها، مشكلة الدراسة، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية، الدراسات السابقة، التعليق على الدراسات السابقة.

أما **الفصل الثاني** فخصص لموضوع الرقمنة وتناولنا فيه اهم المفاهيم والنظريات التي تفسرها باختلاف الفرضيات والمدارس.

و**الفصل الرابع الثالث** بعنوان المهام الإدارية في التواصل مع الفاعلين التربويين

عن طريق الرقمنة ترقنا فيه إلى: التمهيد، تعريف الادارة المدرسية، مهام الادارة المدرسية، العوامل المؤثرة في الادارة المدرسية، الصعوبات التي تواجه الادارة المدرسية، خصائص الادارة المدرسية، خلاصة الفصل.

وفيما يخص **الفصل الرابع** كان للإجراءات المنهجية للدراسة تطرقنا فيه للمنهج المستخدم وادوات وعينة الدراسة والادوات الاحصائية المستخدمة في معالجة مختلف المعطيات الميدانية.

وأخيراً **الفصل الخامس** الذي خصص لعرض وتحليل ومناقشة نتائج واستخلاص أهم الاستنتاجات، الخاتمة، قائمة المراجع، الملاحق.

الفصل الأول:

مسئلة الدراسة وإعتبارتها

1. مشكلة الدراسة
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الإجرائية
6. الدراسات السابقة
7. التعليق على الدراسات السابقة

1. مشكلة الدراسة:

أمام التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيا، أصبح من الضروري أن تواكب المؤسسات التعليمية هذه التحولات، من خلال تبني أدوات الرقمنة وتطبيقاتها الحديثة. فالعملية التربوية لم تعد تقتصر على الوسائل التقليدية في التسيير والتدريس، بل أصبحت مطالبة بانتهاج أساليب جديدة قائمة على استثمار التقنيات الرقمية لتحسين الأداء الإداري والبيداغوجي على حد سواء.

إن إدماج الرقمنة في التسيير التربوي يفتح المجال أمام مرونة أكبر في معالجة البيانات، وسرعة في اتخاذ القرارات، وشفافية في المعاملات، كما يساهم في توفير الوقت والجهد، وتطوير أساليب المتابعة والتقييم، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم. غير أن هذا التحول الرقمي، رغم ما يحمله من وعود، لا يزال يواجه عدة صعوبات على أرض الواقع، سواء على مستوى البنية التحتية، أو التكوين، أو الثقافة التنظيمية للمؤسسة التربوية، وهو ما يفرض علينا التساؤل عن مدى فاعلية هذا التحول في تحقيق الأهداف المنشودة.

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة أصبحت الرقمنة تلعب دوراً محورياً في مختلف المجالات بما في ذلك القطاع التربوي وقد ساهمت الرقمنة في تغيير أساليب التدريس و التعلم حيث ادخلت أدوات و التقنيات الرقمنة تهدف الى تحسين العملية التربوية سواء من حيث الكفاءة او الفعالية و على رغم من الفرص التي توفرها هذه التقنيات الا ان تطبيقها يواجه تحديات متعددة تتعلق بقدرة المعلمين على استخدامها ومدى توافر الموارد الرقمية المناسبة وفي هذا السياق يبرز تساؤل حول مدى تأثير الرقمنة على العمل التربوي في تعليم المتوسط وما اذا كانت تسهم في تحسين جودة التعليم و التعزيز مخرجاته من وجهة نظر الاساتذة الذين يشكلون الركيزة الاساسية لهذه العملية.

وفي ضوء ما سبق، يمكن طرح الإشكالية العامة التالية:

ما هو دور الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم المتوسط في مدينة الأغواط؟

-الإشكاليات الجزئية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير التخصص؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الأقدمية؟

2. الفرضيات:

- الفرضية العامة:

-مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية متوسط من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم المتوسط بالأغواط.

الفرضيات الجزئية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير التخصص.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الأقدمية.

3. أهداف الدراسة :

- التعرف على متغيرات الدراسة
- التعرف على مستوى استخدام أساتذة التعليم المتوسط للرقمنة في تسيير العملية التربوية
- التحقق من الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
- التحقق من الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير التخصص.
- التحقق من الفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الأقدمية.

4. أهمية الدراسة:

1.4 الأهمية العلمية:

تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من كونها تساهم في إثراء الأدبيات التربوية المرتبطة بالتحول الرقمي، من خلال تسليط الضوء على مفهوم الرقمنة وتطبيقاتها في المجال التربوي، وإبراز علاقتها بأساليب التسيير الإداري والبيداغوجي داخل المؤسسات التعليمية. كما تسعى إلى تقديم إطار نظري ومفاهيمي يساعد الباحثين والممارسين التربويين على فهم أعمق لدور الرقمنة في تطوير منظومة التعليم، والمساهمة في بناء مرجعية علمية يمكن الانطلاق منها في دراسات مستقبلية أكثر تخصصًا.

2.4 الأهمية العملية:

تتجلى الأهمية العملية للدراسة في قدرتها على تقديم مؤشرات واقعية حول مدى فعالية الرقمنة في تسيير العملية التربوية، من خلال تحليل واقع الممارسة داخل المؤسسات التعليمية، وتشخيص التحديات التي تواجهها، واقتراح حلول وتوصيات قابلة للتنفيذ. ومن شأن هذه النتائج أن تفيد صانعي القرار التربوي، ومديري المؤسسات التعليمية، ومختلف

الفاعلين في القطاع، في تحسين الأداء الإداري والبيداغوجي، وتوجيه السياسات نحو استثمار أفضل للإمكانيات الرقمية المتاحة.

5. التعاريف الإجرائية:

1.5 الرقمنة

الرقمنة هي عملية تحويل العمليات والأنشطة التقليدية التي تعتمد على الورق أو الوسائل اليدوية إلى أنظمة إلكترونية رقمية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

(العساف، 2018، ص 56)

2.5 العملية التربوية:

تشير العملية التربوية إلى سلسلة من التفاعلات المنظمة بين المعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي داخل بيئة تعليمية، تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية. (الزغلول، 2012، ص 66)

3.5 المؤسسة التربوية:

المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تربوية أنشأها المجتمع عن قصد لتنشئة الأجيال الجديدة وترتيبهم بما يجعلهم أعضاء مندمجين في ثقافة مجتمعهم. ويعنى بالمؤسسة الاجتماعية التربوية تنظيماً اجتماعياً قسدياً وشكلياً، للقيام بالعملية التربوية وسط بيئة مجتمعية دمجه في ثقافة مجتمعهم، وقوى اجتماعية، تنظم وتخصص في تشكيل الناشئين والشباب ودمجهم في ثقافة مجتمعهم، بيد أن المدرسة تنفرد عن بقية الوسائط أو المؤسسات التربوية الأخرى، بوصفها نظاماً اجتماعياً فإنه يقوم على أسس ومبادئ وسلطة أنشأها المجتمع كي تقوم بتربية النشء والشباب وكالة عن الكبار المتصرفين إلى مشاغل الحياة ونيابة المجتمع، لنقل تراثه وهويته إلى أبنائه.

(الحاج محمد، 2014، ص 141)

المؤسسة التربوية مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لكي يقوم بتربية الأجيال والقيام بالعملية التعليمية ودمج الأفراد مع ثقافة المجتمع.

4.5 التسيير التربوي

هو مجموعة العمليات الإدارية التي تُمارس داخل المؤسسة التربوية بهدف تنظيم وتوجيه وتخطيط وتقييم الأنشطة التربوية والتعليمية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

(خوالدية، 2015، ص 125)

التعريف الاجرائي: لتسيير التربوي هو عملية تنسيق الجهود داخل المؤسسة التعليمية لتحقيق أهداف تربوية محددة باستخدام الموارد المتاحة."

6. الدراسات السابقة:

عنوان الدراسة	السنة	اسم الباحث	اللغة	المشاركون في الدراسة	الأدوات	المنهج	النتائج
واقع الرقمنة في المؤسسات التعليمية - دراسة ميدانية بثنائية تمرات تسفاوت - غليزان.	2019 2020	عوشار خديجة	العربية	مدير ونائب مدير ثانوية تمرات تسفاوت	الملاحظة، المقابلة	وصفي تحليلي	انطلقت الرقمنة سنة 2016، وساهمت في تسهيل العمل الإداري، رغم محدودية استخدامها بسبب نقص التكوين ووجود أسرار مهنية. الرقمنة حققت نتائج إيجابية وساعدت الإدارة التربوية بشكل ملحوظ.
أثر استخدام تقنيات المعلومات والاتصال في تحسين الأداء الإداري في المؤسسات التربوية - ولاية بسكرة	2018	عبد الله محمد علي	العربية	مديرو ثانويات، أساتذة، إداريون	الاستبيان	وصفي تحليلي	استخدام تكنولوجيا المعلومات سرّع المعاملات وقلل الأخطاء، لكن ضعف التكوين أعاق الاستخدام الفعال. أوصى بتكوينات دورية وخطط استراتيجية لتوسيع الرقمنة.

<p>الرقمنة فعّلت أرشفة الملفات وسهّلت استخراج الوثائق، رغم نقص الكفاءات المعلوماتية. توجد إرادة تنظيمية قوية لتبني الرقمنة. أوصت بإدراجها في استراتيجية وطنية.</p>	<p>وصفي تحليلي</p>	<p>المقابلات، الملاحظة</p>	<p>موظفو مديرية التربية لتيارت</p>	<p>العربية</p>	<p>بن سديرة نصيرة</p>	<p>2021</p>	<p>الرقمنة ودورها في تحسين جودة الخدمات الإدارية في قطاع التربية - مديرية التربية لتيارت</p>
<p>إدراج الرقمنة بدأ تدريجياً منذ 2017، ساهمت في ضبط المعلومات وتحسين علاقة المؤسسة بالأولياء، لكن هناك معوقات تتعلق بنقص التكوين.</p>	<p>وصفي تحليلي</p>	<p>الملاحظة، الاستبيان</p>	<p>مدير المؤسسة، أساتذة</p>	<p>العربية</p>	<p>شرفة سهيلة</p>	<p>2022</p>	<p>دور الرقمنة في تحسين التسيير التربوي - متوسطة عبد الحميد بن باديس - الجلفة</p>
<p>وجود علاقة إيجابية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفعالية التواصل الإداري. أوصت الدراسة بتوفير أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتنظيم ورش عمل تدريبية للمديرين.</p>	<p>وصفي تحليلي</p>	<p>استبيان حول استخدام 396 مدير مدرسة ثانوية تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستبيان حول فعالية التواصل</p>	<p>في ولاية أكوأ إييوم، نيجيريا</p>	<p>الإنجليزية</p>	<p>إينو إتودور-إيو وآخرون</p>	<p>2012</p>	<p>استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفعالية التواصل بين مديري المدارس الثانوية</p>

استخدام معلمي المدارس الابتدائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة والإدارة	2005	إيان سيلوود	الإنجليزية	معلمو المدارس الابتدائية في إنجلترا	استبيانات ومقابلات	وصفي تحليلي	رغم المواقف الإيجابية تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كان الاستخدام منخفضاً بسبب نقص التدريب والموارد.
تعزيز التطبيق والإدارة الفعالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين الأداء في المدارس الثانوية	2019	بالاغولا وويكراماراتشي	الإنجليزية	معلمو المدارس الثانوية في سريلانكا	استبيانات	وصفي تحليلي	الاستخدام المنخفض لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بسبب ضعف البنية التحتية والدعم القيادي. أشارت الدراسة إلى تأثير إيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المعلمين.
دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الإدارة التعليمية والإدارة - دراسة حالة لمدارس ثانوية عامة في بلدية دودوما، تنزانيا	2021	شوماري مانغاندو	الإنجليزية	120 مشاركاً (معلمون، مديرو مدارس، مسؤولو تعليم)	استبيانات ومقابلات	مختلط (كمي ونوعي)	الاستخدام غير الكافي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بسبب نقص المعدات والتدريب. أوصت الدراسة بزيادة التزام الحكومة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة التعليمية.

7. التعليق على الدراسات السابقة

1.7 الدراسات الجزائرية

منهج الدراسة

جميع الدراسات الجزائرية اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وهو مناسب لطبيعة المواضيع التي تهدف إلى تحليل واقع الرقمنة دون التدخل في المتغيرات. هذا المنهج يسمح بفهم الظواهر كما هي، لكنه لا يقدم تفسيرات سببية دقيقة.

أداة الدراسة

تنوعت الأدوات بين الملاحظة، المقابلة، والاستبيان. ويُلاحظ ما يلي:

- الدراسة الأولى والرابعة استخدمتا الملاحظة والمقابلة، ما يعكس رغبة في جمع معلومات نوعية دقيقة.
- الدراسة الثانية والثالثة اعتمدتا الاستبيان و/أو المقابلة، مما يدل على محاولة للدمج بين البيانات الكمية والنوعية.
- عموماً، الأدوات مناسبة لطبيعة البحوث، ولكن بعض الدراسات افتقرت إلى الجمع بين الأدوات لزيادة صدقية النتائج.

العينة

- معظم العينات كانت صغيرة ومحدودة النطاق، وغلب عليها الطابع الإداري (مديرون، موظفون، أساتذة).
- هذه العينات مفيدة لفهم الجوانب الإدارية والتربوية، لكنها لا تُمكن من التعميم.
- لم توضح بعض الدراسات المنهجية الدقيقة لاختيار العينة، وهو ضعف منهجي.

النتائج

- النتائج في جميع الدراسات أجمعت على أن الرقمنة ساهمت إيجابياً في تحسين التسيير الإداري والتربوي.

- كما أشارت إلى عوائق مشتركة مثل ضعف التكوين، نقص الإمكانيات، وغياب البنية التحتية المناسبة.
- التوصيات جاءت متقاربة، أبرزها: ضرورة التكوين المستمر، ودمج الرقمنة في السياسات التعليمية الوطنية.

2.7 الدراسات الأجنبية

المنهج

- غلب على الدراسات الأجنبية أيضًا المنهج الوصفي التحليلي، مع استثناء دراسة "شوماري مانغاندو" التي استخدمت منهجًا مختلطًا (كمي ونوعي)، ما يُعتبر نقطة قوة لأنها جمعت بين التفسير والتحليل الإحصائي.
- الاستخدام المتكرر للمنهج الوصفي يعكس التركيز على تحليل الواقع وليس اختبار فرضيات تجريبية.

الأداة

- تم استخدام الاستبيانات والمقابلات بانتظام.
- الدراسات اعتمدت أدوات دقيقة (مثل استبيان فعالية التواصل، واستبيان استخدام التكنولوجيا)، ما يعكس الدقة في بناء الأدوات واختبارها.
- بعض الدراسات لم توضح ما إذا كانت الأدوات خضعت للتحكيم أو اختبارات الثبات، مما يترك فجوة في صدقية الأدوات.

العينة

- عينات واسعة ومتنوعة نسبيًا: من 120 إلى 396 مشاركًا (مديرون، معلمون، مسؤولون).
- التنوع في العينة منح نتائج الدراسات الأجنبية قدرًا أكبر من التعميم والموثوقية.

- استخدام عينات من مناطق تعليمية مختلفة (نيجيريا، إنجلترا، سريلانكا، تنزانيا) أضيف بعدًا مقارنا مهمًا.

النتائج

- جميع الدراسات أكدت أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يعزز الأداء الإداري والتربوي.
- وأشارت إلى عوائق بنيوية مشتركة: نقص البنية التحتية، ضعف التكوين، غياب الدعم القيادي.
- النتائج كانت أكثر تحديدًا ودقة، وتضمنت توصيات موجهة لصناع القرار، مثل دعم الحكومة، وتمويل التكنولوجيا، وتطوير القيادة المدرسية.

الفصل الثاني: الرقمنة

تمهيد

1. تعريف الرقمنة

2. نشأة الرقمنة وتطورها

3. فوائد استخدام الرقمنة

تمهيد:

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات رقمية عميقة طالت مختلف القطاعات، وكان قطاع التعليم من أبرز المستفيدين من هذه الموجة التكنولوجية المتسارعة. فقد أفرزت العولمة الرقمية أدوات وتقنيات جديدة ساهمت في إعادة تشكيل طرق التعليم التقليدية، وانتقالها من الأنماط الصفية المحدودة إلى بيئات تعليمية رقمية تفاعلية، يمكن الوصول إليها في أي زمان ومكان. وتأتي المنصات الرقمية التعليمية في قلب هذا التحول، كونها الوسيط التكنولوجي الذي مكّن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من تطوير أساليبها البيداغوجية، وتعزيز جودة التعليم والتفاعل الأكاديمي.

إن ظهور مفهوم الرقمنة لم يكن مجرد تحول في الوسائل، بل هو تحول عميق في المفاهيم، حيث أصبح التعليم يتجاوز فضاء القاعات الدراسية ليعانق بيئة افتراضية تدمج المحتوى، التفاعل، والتقييم، ضمن فضاء رقمي موحد. وقد تبلور هذا التحول بشكل أوضح خلال جائحة كوفيد-19، التي دفعت المؤسسات التعليمية حول العالم إلى الاعتماد الكامل على التعليم الإلكتروني، مما رسّخ مكانة المنصات الرقمية كعنصر حيوي في المنظومة التربوية الحديثة.

1. تعريف الرقمنة:

تشير الرقمنة الرقمية إلى عملية تحويل البيانات أو الوسائط التناظرية أو المادية أو غير الرقمية إلى شكل رقمي أو إلكتروني. يمكن أن يشمل ذلك تحويل الصور الفوتوغرافية والمستندات والموسيقى ومقاطع الفيديو إلى تنسيق رقمي مثل JPEG أو PDF أو MP3، على التوالي. يمكن أن تشير الرقمنة أيضًا إلى عملية تحويل الأجهزة أو الأنظمة غير الرقمية إلى أنظمة رقمية. على سبيل المثال، تحويل سجل الفينيل إلى ملف MP3 أو نظام حفظ الملفات اليدوي إلى قاعدة بيانات محوسبة. بشكل عام، الرقمنة الرقمية هي عملية تحويل المعلومات أو البيانات إلى تنسيق يمكن تخزينه والوصول إليه ومشاركته بسهولة باستخدام التكنولوجيا الرقمية. (بن دادي، 2022، ص 12)

1.1 الرقمنة لغة:

تدل مادة رقم في المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والكتابة والقلم والخط ويقول ابن منظور الرقم والترقيم وتعجيم الكتاب ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه وكتاب مرقوم أي قد بين حروفه بعلامتها من التنقيط وقوله عزوجل "كتاب مرقوم " كتاب مكتوب والمرقم القلم.... والرقم أي الكتابة والختم. (بن دادي، 2022، ص 13)

2.1 الرقمنة إصطلاحا:

عرفت الرقمنة على أنها عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية ، ويواكب هذا العمل التقني عمل فكري مكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات من أجل فهرستها و جدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم وتختلف وتتعدد المفاهيم المتعلقة بمصطلح الرقمنة تبعا للسياق الذي يستخدم فيه حيث يلاحظ أن الترقيم أو الرقمنة تعني :

❖ في مجال الحاسب الآلي: تحويل البيانات إلى شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسب.

❖ في سياق نظم المعلومات: تحويل النصوص المطبوعة مثل الكتب والصور سواء كانت صوراً فوتوغرافية أو إيضاحات أو خرائط إلخ وغيرها من المواد التقليدية من أشكالها التي يمكن أن تقرأ بواسطة الإنسان أي تناظرية إلى الأشكال التي يقرأ فيها بواسطة الحاسب الآلي، أي إلى إشارات أو scanning وذلك عن طريق استخدام أجهزة الماسح الضوئي " sincaisbinary " ثنائية عن طريق الكاميرات الرقمية التي ينتج عنها أشكال يتم عرضها على شاشة الحاسب.

❖ في سياق الإتصالات بعيدة المدى: فتشير إلى تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية ثنائية. (حمودة ، 2012 - ، ص 36)

هناك عدة تعريفات لرقمنة، فهناك من يعرفها بأنها عملية تحويل مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي، وتقوم مؤسسات المعلومات باتخاذ هذا الإجراء بهدف توفير أكبر قدر من مصادر المعلومات للمستفيدين.

وينظر تيري كاني Termykun 2002 إلى الرقمنة على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها مثل الكتب والدوريات والتسجيلات والصور الثابتة إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيئات (Bits) وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية ويتم القيام بهذه العملية بفضل مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة.

وتشير شارلوت بيرسي Charlette bures 2004 إلى الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي وقدم دوج هودجز " DoucHodges مفهوم آخر تم تبنيه من جانب المكتبة الوطنية الكندية ويعتبر فيه الرقمنة إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فزيائي تقليدي مثل: مقالات الدوريات والكتب والمخطوطات والخرائط وغيرها إلى شكل رقمي.

ويعرف قاموس المكتبات والمعلومات على الأنترنت odlis هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي بواسطة الكمبيوتر في نظم المعلومات والرقمية عادة ما تشير إلى تحويل النص المكتوب أو الصور والصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية والخرائط... إلخ إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع ما من جهاز المسح الضوئي التي تمكن من عرضها على شاشة الحاسوب.

ويمكن استخلاص أن المفاهيم السابقة تتشارك في أن عملية الرقمنة لا تعني فقط الحصول على مجموعات من النصوص الإلكترونية وإدارتها، ولكن تتعلق بالأساس بتحويل مصدر المعلومات في شكل ورقي أو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل إلكتروني، وبالتالي يصبح النص التقليدي نصا مرقما يمكن الإطلاع عليه من خلال الحاسبات الآلية.

2. نشأة الرقمنة وتطورها:

يرجع مفهوم الرقمنة إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات لتسيير بعض الأنشطة المكتبية بعد إدخال الحاسب الآلي فيها، في كل من الولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا، منذ الخمسينات حسب هرتر من خلال النتائج المحققة لاختفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الالكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكة السجلات وتبادلها في مجال الفهرسة التعاونية، كذلك في الإعارات بين المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية مفاده توحيد الفهارس ونصوصها في كل مكتبات العالم من طرف القوى العظمى الغربية أو ما تعرف بمجموعة السبع في جويلية 1994.

بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الأنترنت باعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات، ليمتد بعدها إلى اجتماعات عديدة بين القوى العظمى، لرقمنة المكتبات بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بنية توسيع المعرفة إلى أوسع الحدود، وجاءت بعد العديد من الاجتماعات بين هذه القوى من أهمها اجتماع بروكسل 1995 لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات

المتحدة الأمريكية بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازا التابعة لوزارة الدفاع ليشمل هذا المشروع إقامة ستة مكتبات رقمي تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية.

(حمودة ، 2012 - ، ص 39)

تنتقل بعدها إلى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها اسم ذاكرة ميموريا (mimoria)، بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية وأكسفورد تاكست (أرشيف) ومعهد (تولون) للأبحاث العلمية ومؤسسات في المعلوماتية، أو ما يعرف بالتوجه نحو حفظ الإنتاج الفكري الإلكتروني لقطاعات نوعية وموضوعية، ليرتبط بعدها بمكتبات عديدة من الدول المتقدمة من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات الرقمية.

إن المتتبع لمسار الرقمنة المكتبية يدرك أن هذا التحول جاء نتيجة تحديات عرفتها تقنيات المعلومات والاتصال الذي مكن المكتبات من تدعيم استراتيجيتها لتنمية أدائها، هذا التطور الهائل للمعلومات والاتصال التي حققتها في مجالات عديدة نتيجة توظيف البرمجيات والأنترنت ليصل إلى المفردات والمصطلحات.

أما فيما يكتبه ويقوله الباحثين والمتخصصين في مجال مكتبات الصيغات الرقمي التي تطور استخدامها في اختزان البيانات الببليوغرافية واسترجاعها وبثها إلى الجهات المستفيدة الأخرى بدأت تتردد مصطلحات عديدة مشابهة مثل المكتبة الافتراضية والمكتبة الإلكترونية والمكتبة الرقمية كل هذه المصطلحات بقيت تتسم بالغموض لتعدد مصطلحاتها، حيث سماها ليكليدر بمكتبة المستقبل، وسماها الانكيستر بمكتبة دون ورق إلا أنه مهما اختلفت هذه التسميات يبقى جوهرها واحد وهو إدخال تطبيقات الحاسوب والشبكات في تنظيم الوثائق وإدارة واسترجاع المعلومات.

3. فوائد استخدام الرقمنة

أضحى استخدام المنصات الرقمية التعليمية عنصراً محورياً في تطوير الممارسات البيداغوجية الحديثة، لما توفره من أدوات متعددة تعيد تشكيل العلاقة التربوية بين الفاعلين في الوسط التعليمي (المدرّس، المتعلم، المؤسسة). فالمنصات الرقمية لا تقتصر على كونها وسائط لنقل المحتوى، بل تُعدّ فضاءات ديناميكية تدمج البيداغوجيا مع التكنولوجيات الحديثة، وتُعيد تصوّر أنماط التعليم والتعلّم بطريقة أكثر مرونة ونجاعة.

لـ تعزيز التفاعل البيداغوجي وتعدد وسائط التواصل:

من أبرز الفوائد التي توفرها المنصات الرقمية في السياق البيداغوجي، قدرتها على دعم التفاعل المستمر والمتعدد الأبعاد بين مختلف أطراف العملية التعليمية. فباستخدام أدوات مثل المنتديات، الدردشات المباشرة، الردود التفاعلية، والبتّ الحي، يستطيع المتعلم أن يتفاعل ليس فقط مع المدرّس بل مع أقرانه كذلك، ما يُعيد إحياء "المجتمع التعليمي" داخل بيئة افتراضية غنية. (بوقرة، 2022، ص 31)

وتُشير دراسة "هايجز وبونوا (Higgs & Bonvouloir, 2020) "إلى أن استخدام المنصات الرقمية يزيد من فرص الحوار البيداغوجي بنسبة 60% مقارنة بالتعليم التقليدي، بفضل خصائص التفاعل المتزامن وغير المتزامن. (مدلل، 2021، ص 105)

لـ دعم التعلم الذاتي والتعلم المتمركز حول المتعلم:

تُعزز المنصات الرقمية من استقلالية المتعلم من خلال تمكينه من التحكم في وتيرة تعلّمه، ووقته، وأسلوبه، وهو ما يتماشى مع مبادئ البيداغوجيا الفارقية والتعلم الذاتي. كما أن إمكانية إعادة مراجعة الدروس، واسترجاع الموارد الرقمية، والتدرّب على التمارين حسب الحاجة، يجعل من المتعلم فاعلاً في بناء معارفه. وقد أظهرت دراسة "كولينز وباركر" (Collins & Parker, 2021) أن التعلم الذاتي المُعزّز رقمياً يُساهم في تحسين التحصيل الدراسي بنسبة 30% لدى الطلبة الجامعيين. (خويلد، 2021، ص 49)

❖ إدماج استراتيجيات بيداغوجية حديثة ومتنوعة

توفر المنصات الرقمية فضاءً لتطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة وحديثة مثل بيداغوجيا المشروع، والتعلم القائم على المشكلات (PBL)، وبيداغوجيا القلب النشط، إذ تسمح هذه المنصات للطلبة بالاشتراك في مهام جماعية، وإنجاز عروض تقديمية رقمية، وتحليل دراسات حالة ضمن بيئة تفاعلية. كما أنها تُعزز تطبيق مبادئ التفكير النقدي، حل المشكلات، والتفكير التصميمي (Design Thinking)، من خلال المهام التقييمية التفاعلية وأدوات العصف الذهني (بلهادي، 2020، ص 34)

❖ تحسين أدوات التقييم والتقويم التكويني

تُسهّم المنصات الرقمية في تطوير نماذج التقييم من خلال دمجها لأدوات تحليل البيانات التعليمية، التي تتيح للمدرس تتبع تقدم المتعلمين، وتحديد نقاط ضعفهم، وتقديم دعم فردي أو جماعي بشكل دقيق. ومن الأمثلة على ذلك، أدوات Google Forms، و Moodle، و Quiz، التي تسمح بتقديم تقييمات فورية وتقديم تغذية راجعة مباشرة. كما أن استخدام التقويم التكويني الرقمي يُساعد على تقليل الفجوة بين التعلم والتقييم، ويمنح الطالب فرصة مستمرة لتحسين أدائه. (الصغير، 2023، ص 78)

❖ تحفيز الدافعية وتنمية الكفايات الرقمية

تعمل المنصات الرقمية على خلق بيئة تعليمية محفّزة، تستند إلى وسائط متعددة كالفيديوهات، الصور، المحاكاة، والأنشطة التفاعلية، وهو ما يُسهم في تنمية الحافزية الداخلية والخارجية للتعلم. وقد خلصت دراسة قام بها "زين الدين والمكاوي" (2021) في لبنان إلى أن استعمال المنصات الرقمية عزّز الدافعية لدى الطلبة بنسبة فاقت 45% في بعض التخصصات التقنية، بفضل التنوع في أساليب العرض والمحتوى.

(المكاوي، 2016، ص 67)

التيسير التنظيمي والإداري للعملية التعليمية

توفر المنصات الرقمية التعليمية إمكانيات كبيرة على المستوى التنظيمي، سواء في ما يتعلق ببرمجة الدروس، أو إدارة الغيابات، أو أرشفة الواجبات والامتحانات. كما تُيسر التواصل الإداري بين مختلف مكونات المؤسسة، وتُقلل من العبء الورقي، مما يُساهم في رقمنة الإدارة التربوية بطريقة فعالة. (هاشمي، 2020، ص 90)

سدّ الفجوة الجغرافية والزمانية

تمكّن المنصات الرقمية من تقديم خدمات تعليمية نوعية للمتعلمين في المناطق النائية أو ذات البنية التحتية الضعيفة، كما تضمن استمرارية التعليم في حالات الطوارئ مثل الأزمات الصحية أو الكوارث الطبيعية. وقد أوصت تقارير البنك الدولي واليونسكو بضرورة إدماج هذه المنصات ضمن الخطط الوطنية للتعليم المستدام، لما لها من دور حاسم في تأمين الحق في التعلم للجميع

دعم التعليم المدمج وتكامل الأدوار البيداغوجية

تُشكّل المنصات الرقمية أحد الأعمدة الأساسية لنموذج التعليم المدمج (Blended Learning)، الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم الرقمي. هذا النموذج يُتيح تعزيز الكفايات الرقمية لدى المدرّس والمتعلم معاً، ويدعم التكامل بين الأنشطة الصفية والأنشطة خارج الفصل، مما يفتح المجال لبلورة نموذج بيداغوجي أكثر مرونة واستجابة للتحوّلات الرقمية والاقتصادية.

الفصل الثالث:

المهام الإدارية في التواصل مع الفاعلين التربويين عن طريق الرقمنة

- التمهيدي

1. تعريف الإدارة المدرسية
2. مهام الإدارة المدرسية
3. العوامل المؤثرة في الإدارة المدرسية
4. الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية
5. خصائص الإدارة المدرسية

- خلاصة الفصل

التمهيد:

تعد الإدارة المدرسية عنصرا أساسيا في نجاح العملية التربوية حيث تسهم في تنظيم الموارد وتوجيه الجهود لتحقيق أهداف التعليم مع التغيرات الحديثة أصبحت تتطلب قيادة فعالة والمهارات المتعددة ولمواكبة التحديات.

1. تعريف الإدارة المدرسية:

قدمت للإدارة المدرسية عدة تعاريف نذكر منها

- الإدارة المدرسية هي كل نشاط منظم ومقصود وهادف، تتحقق من ورائه الاهداف التربوية المنشودة من المدرسة، انها تسعى الى تنظيم المؤسسة التربوية، وارساء حركة العمل بها على اسس تمكنها من تحقيق رسالتها في التربية النشي .

انها مجموعة الجهود المنسقة التي يقوم بيها فريق من العاملين في الحقل التعليمي من اداريين وتقنيين، بغية تحقيق الاهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف اليه الدولة من تربية ابنائها تربية صحيحة وعلى اسس سليمة.

- الإدارة المدرسية كذلك هي كل النشاط تتحقق من ورائه الاغراض التربوية تحقيقا فعالا، وتقوم بتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية والتنسيق بينها وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل هيئات عليا، وهذا يعني انها عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي او تربوي يحدث داخل المؤسسة من اجل تطوير وتقديم التعليم فيها

- هي ذلك الشكل المنظم الذي يتفاعل فيه الافراد الايجابية، داخل المدرسة وخارجها، وفق لسياسة العامة والفلسفة التربوية تضعها الدولة، رغب منها في اعداد الناشئين. بما يتفق واهداف المجتمع الصالح العام، وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الاعمال والانشطة مع توفير المناخ المناسب للاتمامها بنجاح.

- تعني الإدارة المدرسية كذلك مجموعة عمليات وظيفية تمارس لغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها. تأتي هذه الوظيفة من خلال التأثير لسلوك الافراد لبلوغ اهداف المؤسسة.

الفصل الثالث: المهام الإدارية في التواصل مع الفاعلين التربويين عن طريق الرقمنة

- انها بمجموعة العمليات الاتي يقوم بها أكثر من فرد عن طريق المشاركة والتعاون والفهم المتبادل، فهي جهاز يتألف من المدير واعوانه الاداريين والمربين والمفتشين
- يمكن ان نستنتج، من التعاريف، السابقة ان الادارة المدرسية هي....
- نشاط منظم ومقصود وهادف.
- يؤدي من طرف مجموعة من الافراد.
- يكونون في تفاعل ايجابي داخل المؤسسة او خارجها.
- توكل اليهم رسالة المدرسية المتمثلة في تربية النشئ.
- يستعينون في ذلك بالتخطيط و تنظيم و التنسيق و الرقابة و التقويم.
- يأخذون بعين الاعتبار قيم المجتمع و طموحاتهم السياسة العامة لتربية التي تحددها الدولة. (الادارة المدرسية ص 23 24 الطبعة الثانية 2015)

2. مهام الادارة المدرسية:

لم تعد الادارة المدرسية مجرد عملية روتينية تهدف الي شؤون المؤسسة التربوية سيرا رتبيا وفق قواعد وتعليمات معينة صادرة من الادارة التعليمية كالمحافظة على النظام في المؤسسة وتطبيق البرامج وحصر الغيابات والحضور وصيانة الابنية وتجهيزات، بل هيا عملية انسانية تهدف الى:

- تنظيم نظام العمل داخل المؤسسة وتسهيله وتطويره.
- وضع الموظف في الوظيفة التي تناسب قدراته ومؤهلاته العلمية.
- توفير الظروف والامكانيات المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق الاهداف التربوية و الاجتماعية.

- اعداد و تطوير برامج التكوين العملية منها و ترفيحية.
- تكوين المربين مهنيا و الاشراف على الجوانب المالية ان وجدت .
- توجيه جهودها نحو العناية بالنمو العقلي و الجسمي و الانفعالي و الاجتماعي للتلاميذ باعتبارهم محور العمل في الادارة المدرسية.
- رعاية التلاميذ الموهبين و تقديم الدعم للمتأخرين دراسيا .
- توجيههم لاختيار الشعب التي تناسب قدراتهم و تتماشى و ميولهم و اهتمامتهم.
- ارشادهم الى اتباع الطرق المثلى في الدراسة كالانتظام فيها لتجنب الازهاق عنه اقتراب مواعيد الامتحانات.
- المتابعة الصحية المستمرة لهم نفسية و جسمية. (نفس المرجع ص 25 26)

3. العوامل المؤثرة في الادارة المدرسية:

تتأثر الادارة المدرسية بمجموعة من العوامل منها ما هي اجتماعية وجغرافية واقتصادية وسياسية، وهذه العوامل تشكل طبيعة الادارة وممارستها العلمية. ان دراسة هذه العوامل وفهمها يعتبر امرا ضروريا لكل من يعمل في مجال الادارة المدرسية.

1.3 العوامل الاجتماعية:

تختلف البيئات التي تتواجد بها المؤسسة التربوية، فهي اما ريفية او حضرية او زراعية او صناعية، ولكل هذه البيئات سمات معينة وظروف ومؤثرات اجتماعية مختلفة في المؤسسة التربوية وتفرض على الادارة المدرسية التزامات معينة، والمشكلات التربوية التي قد تظهر تختلف باختلاف هذه البيئات (مشكلات التلاميذ في المؤسسات الواقعة بالريف تختلف عن مشكلات التلاميذ في المدن).

2.3 العوامل الجغرافية:

تأثر الظروف الجغرافية على الإدارة المدرسية، في الابنية من حيث شكلها وتنظيمها وكذا روادها تتحدد بالعوامل الجغرافية و الطبيعية الامر الذي يفرض على الإدارة المدرسية مقتضيات يتعين عليها مواجهتها (مواعيد الدخول والخروج مثلا....)

3.3 العوامل الاقتصادية

تتأثر الإدارة المدرسية بالامور الاقتصادية السائدة في المجتمع فالازدهار الاقتصادي يساعد على توفير الوسائل المختلفة لممارسة الأنشطة التربوية، الامر الذي يسهل العمل الادارة، ويجعلها تؤدي رسالتها على اكمل وجه، وعلى النقيض من ذلك، فالتخلف الاقتصادي يشكل عبئاً على الإدارة، كما ان بروز نشاطات جديدة يفرض على الإدارة المدرسية التي تواجهها حسب ظروفها

4.3 العوامل السياسية:

تتأثر الإدارة المدرسية بالسياسة العامة لدولة و اتجاهاتها و تشريعاتها .هناك دول تفرض سلطتها على الإدارة المدرسية و تتدخل في شؤونها، كما ان التعددية الحزبية تؤثر بشكل مباشر على الإدارة المدرسية خاصة مع تغير الحكومات (نفس المرجع ص 27 28)

5. الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية:

تتعرض الإدارة المدرسية احيانا صعوبات ومشكلات تحول دون القيام بوظائفها المختلفة على أحسن وجه، الامر الذي يؤدي الى ابتعادها عن تحقيق اهدافها. تختلف هذه الصعوبات والامشكلات من ادارة مدرسية الى اخرى، ومن مرحلة تعليمية الى اخرى، اذ يرتبط كل ذلك بالقائمين على تسيير المؤسسة من حيث فهمهم لمهامهم ودرجة تفانيهم في ادائها، وكذا بالظروف الخارجية المحيطة بها.

وعموما يمكن ارجاع هذه الصعوبات والمشكلات الى:

➤ النقص في هيئة التدريس: احيانا، الامر الذي يستدعي اللجوء الى نظام التعاقد. رغم امتلاك المتعاقد للماهل العلمي الا ان تكوينه البيداغوجي غالبا ما يكون دون المستوى المطلوب. بالاضافة الى عدم الاستقرار احيانا نتيجة نقل المعلمين والاساتذة الى مؤسسات اخرى .

➤ تنوع الشخصيات العاملين بالمؤسسة و تباينها، و ما ينجر عن ذلك من سوء التفاهم لان المدرسة مجتمع صغير، نتجد فيها العاقل المتزن، و الانفعالي الثائر لانتفه الاسباب، و المتذمر على الوضع السائد، و الاناني الدساس على المدير ان يتعامل مع كل هؤلاء بمرونة، بحيث يرضي هذا و لا يغضب ذاك، عليه ان يضع مصلحة المؤسسة دائما فوق كل اعتبار.

➤ سلوكيات التلاميذ العدوانية و خاصة في مرحلة المراهقة، اذ يمتاز هذه المرحلة من حياة الافراد بتحول جذري عقليا و جسميا و انفعاليا و اجتماعيا، فعلى الكبار ان يعوا ذلك جيدا لكي يعاملوهم معاملة التربية الازمة .

➤ نقص الامكانيات المادية او انعدامها (ادوات المخبر و الانسخ.....)،

➤ نقص الحوافز المادية ، و ان وجدت قد يتساوى فيها المجد في عمله مع المتسبب فيه، اذ تمنح من طرف بعض المديرين بناء على الاعتبارات لا علاقة لها بالعمل التربوي .

➤ اكتضاض و ما ينجر عنه من صعوبات العمل في الاقسام خاصة ما يتعلق بتطبيق بيداغوجية النشاط

➤ كثافة المقررات الدراسية الامر الذي يجعل المعلمين ينشغلون بأجال تغطيتها فا يلجأون الى طرائق التلقين .

➤ تعدد المستويات داخل القسم الواحد.

➤ صعوبات التوفيق بين العمل الاداري و المتابعة التربوية من طرف المدير.

➤ الدروس الخصوصية و اعتماد فئة كبيرة من التلاميذ عليها.

➤ نقشي ظاهرة الدروس الغش و استفعالها. (نفس المرجع ص 33 34)

4. خصائص الادارة المدرسية:

لكي تتجح الادارة المدرسية في نادية المهام و الوظائف التي وجدت من اجلها يجب ان تتصف بالخصائص التالية:

➤ ان تكون هادفة أي انها تعتمد على التخطيط السليم ووفرت المعطيات الموضوعية وتبتعد عن العشوائية والعمل العفوي بالإضافة الى وضوح اهدافها في اذهان جميع الاطراف

➤ 2 ان تكون ايجابية بحث يكون لها الدور القيادي في مختلف مجالات العمل المدرسي من حيث المتابعة الراقية وتأثير الايجابي وتبتعد عن السلبية و التواكلية والجمود

➤ 3 ان تكون جماعية وهذا يعني ان تكون بعيدة عن الاستبداد والتسلط مستجيبة للمشورة ومدركة للمصلحة العامة عن طريق العمل الجاد المشبع بالتعاون والافاة

➤ 4 ان تكون انسانية ويعني انها لا تتجاوز الى اراء او مذاهب الفكرية او تربوية معينة بل ينبغي ان تتصف بالمرونة دون افراط

➤ ان تكون اجتماعية وهذا يعني انها تتم في وسط الاجتماعي يهدف الى الخدمة المتعلمين الذين يمثلون اللبنة الاولى في نهضة المجتمع

(عبد الحميد زبيدي كمال اهناني ميلود بوته 2019 2018 ص 27)

خلاصة الفصل:

تلعب الإدارة المدرسية دورا محوريا في تطوير التعليم ويشترط فيها الكفاءة والقدرة على التكيف مع المتغيرات لضمان جودة الاداء وتحقيق الاهداف التربوية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

اجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد

1. منهج الدراسة

2. حدود الدراسة

3. مجتمع وعينة الدراسة

4. وصف عينة الدراسة

5. خصائص عينة الدراسة

6. أدوات الدراسة

7. الأساليب الإحصائية للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق الى الجانب النظري لدراسة من اشكالية ودراسات السابقة وعرض متغيرات الدراسة يأتي الان هذا الفصل الذي يتضمن حدود المكانية والزمنية الذي تم التطبيق فيها بالإضافة الى المنهج المناسب الذي تم استعماله وذلك بتقديم العينة والادوات التي طبقت عليها.

1. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج خطة او طريقة منضمة لعدة عمليات ذهنية او حسية بغية الوصول الى كشف الحقيقة العلمية فالمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لان طبيعة الدراسة تفرض ذلك. فالمنهج الوصفي هو اكثر المناهج شيوعا و انتشارا و استخداما في الدراسات التربوية و النفسية بصفة خاصة و الاجتماعية بصفة عامة و يركز على ما هو كائن في وصفه و تفسيره لظاهرة موضوع البحث .

(داودي، بوفاتح، 2007 ص ص 83 85)

اتبعنا المنهج الوصفي من خلال المسح بالعينة لأنه هو المناسب لدراستنا.

2. حدود الدراسة

للحدود المكانية: تم توزيع الاستبيان الموجهة الاساتذة التعليم المتوسط على 4 متوسطات بولاية الاغواط وهم متوسطة اوكد علال وبابطين و17 اكتوبر والمصالحة .

للحدود الزمانية: تم انجاز هذا الاستبيان من 22 فيفري الى 28 افريل.

3. مجتمع وعينة الدراسة

وتمثل مجتمع دراستنا في أساتذة التعليم المتوسط بمتوسطات ولاية الاغواط والمقدر عدده ب 56 أستاذا من الجنسين.

جدول رقم (01): يبين أسماء المتوسطات وأماكن التواجد وتعداد الأفراد المستجوبين

المتوسطات	عدد الاساتذة	التخصص
متوسطة لوكد علال ولاية الأغواط	10	جميع التخصصات
متوسطة الباطين ولاية الأغواط	12	جميع التخصصات
متوسطة المصالحة ولاية الأغواط	28	جميع التخصصات
متوسطة 17 أكتوبر ولاية الأغواط	12	جميع التخصصات

4. وصف عينة الدراسة:

فيما يخص طريقة اختيار عينة الدراسة الاساسية فيكون تحديد نوع معين منها حسب طبيعة الموضوع وطبيعة مجتمع العينة وعلى أسس علمية سليمة وعليه فقد اعتمد في اختيار العينة على الطريقة العشوائية البسيطة والتي تعرف كما يلي : هي العينة التي يتم اختبارها بطريقة يكون فيها لكل فرد في المجتمع فرصة الاختيار بنفسها دون ارتباط ذلك الاختبار باختيار فرد اخر من المجتمع و يشترط أن يكون جميع أفراد المجتمع معروفين ومحددين كما يجب أن يكون هناك تجانس بين جميع أفراد المجتمع أي أن الخصائص التي يتصف بها أفراد المجتمع غير متشابهة .

وبعد الحصول على الاحصائيات الخاصة تم اختيار 56 أستاذ تعليم متوسط يشكلون

عينة الدراسة الحالية.

5. خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (02): يوضح عينة الدراسة

المتغير	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	
الجنس	ذكر	21	37.5%	
	أنثى	35	62.5%	
التخصص	لغة عربية	10	17.85%	
	رياضيات	10	17.85%	
	تربية بدنية	06	10.71%	
	فرنسية	09	16.07%	
	اجتماعيات	03	5.35%	
	انجليزية	05	8.92%	
	فنون	03	5.35%	
	علوم طبيعية	04	7.14%	
	فيزياء	04	7.14%	
	اعلام آلي	02	3.57%	
	الأقدمية	أقل من 10 سنوات	22	39.28%
		من 11 إلى 20 سنة	24	42.85%
أكثر من 21 سنة		10	17.85%	
المجموع		56	100%	

من خلال الجدول أعلاه جاءت النتائج توزيع أفراد العينة حسب الجنس ذكر 21 :

أستاذًا، بنسبة 37.5% اما الاناث 35 :أستاذة، بنسبة 62.5% من خلال هذا التوزيع أن

الإناث يمثلن الأغلبية في العينة، وهو ما قد يعكس الطبيعة العمالية في قطاع التربية في الجزائر حيث تفوق الإناث عن الذكور .

وفي توزيع أفراد العينة حسب التخصص لغة عربية: 17.85% ورياضيات: 10
17.85% (وتربية بدنية: 6 10.71% وفرنسية: 9 16.07% واجتماعيات: 3
5.35% وإنجليزية: 5 8.92% وفنون: 3 5.35% وعلوم طبيعية: 4 7.14%
وفيزياء: 4 7.14% وإعلام آلي: 2 3.57%

يتضح أن تخصصي اللغة العربية والرياضيات يمثلان النسبة الأكبر، وهي دلالة على أهميتهما كمادتين أساسيتين في المناهج الدراسية، وتزايد الطلب عليهما في المؤسسات التعليمية. في المقابل، تسجل تخصصات مثل الإعلام الآلي والفنون والاجتماعيات نسبة ضعيفة، ما قد يشير إلى ضعف التكوين أو التوظيف في هذه المجالات داخل الوسط التربوي في الجزائر كما نلاحظ تنوعاً في التخصصات مما يضيف ثراءً على العينة.

وفي مجال توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل جاءت النتائج من 11 إلى 20 سنة بنسبة 42.85% ثم أقل من 10 سنوات بنسبة 39.28% وفي الأخير أكثر من 21 سنة بنسبة 17.85%

يتضح أن أكثر من 80% من أفراد العينة لديهم أقدمية تقل عن 20 سنة، وهو مؤشر على نسب الشباب والجيل المتوسط في سلك التعليم، ويعكس تجديدًا في القوى العاملة التربوية. أما النسبة الأقل (17.85%) فتعود لأصحاب الأقدمية الكبيرة، ما يشير إلى قرب بعضهم من التقاعد أو ندرة فئة "الأساتذة المخضرمين" مقارنة بالوافدين الجدد.

6. أدوات الدراسة

تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات حول موضوع الدراسة وتمثلت في 21 سؤالاً.

7. الأساليب الإحصائية للدراسة

قمنا بالاستعانة بالوسائل الإحصائية التالية:

برنامج spss22، التكرارات، النسب المئوية، معامل الثبات ألفا كرونباخ. المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

-التكرارات والنسب المئوية

لـ قانون حساب النسب المئوية

$$100 * X/N$$

لـ معامل الثبات (كرونباخ ألفا): وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي للعبارات المكونة لمقاييس الدراسة.

معامل الثبات ألفا كرونباخ: يعتبر معامل ألفا كرونباخ 1952م الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني لا من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة وتعد هذه الطريقة امتداد لمعادلة كيودر ريتشاردسون (21،22) مع فرق واحد وهو أن معادلة كيودر تصلح في حالة التصحيح (0،1) أما معادلة ألفا كرونباخ فإنها تصلح أيضا في الاختبارات متعددة البدائل.

المتوسط الحسابي: يعتبر من بين أكثر مقاييس النزعة المركزية استعمالا، أي المقاييس التي توضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المركز والمتوسط الحسابي ببساطة نحصل عليه من مجموع القيم أو الدرجات وقسمة هذا المجموع على عدد الحالات

(العيسوي: 1996، ص 19)

لـ الانحراف المعياري: الانحراف المعياري من أكثر المقاييس الإحصائية دقة وانتشارا في المجالات النفسية والتربوية وهو نوع من المتوسط لانحراف القيم عن متوسطها

(العيسوي، 1996، ص 40)

ويفيدنا في معرفة مدى البعد والقرب بين مفردات متغيرات الدراسة عند المتوسط الحسابي لكل منها، كما يمكننا من معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها.

للـ معاملات الارتباط: المعروف أن أي معامل ارتباط تزيد قيمته عند الصفر يعبر عن نوع ما من العلاقة بين المتغيرين موضوع القياس، ولكن لكي يكون معامل الارتباط دالا على وجود علاقة حقيقية فانه يجب له أن يكون له دلالة إحصائية.

(العيسوي: 1996، ص 57)

ومن بين معاملات الارتباط المستعملة في الدراسة الحالية، معامل ارتباط الفاكرونباخ ويعطى للدلالة على ثبات المقياس، ومعامل ارتباط بيرسون ويعطى للدلالة على اتجاه وقوة العلاقة بين المتغيرين.

للـ اختبارات:

هو أكثر الحالات استخداما والتي يتم فيها المقارنة بين متوسطي مجموعتين مختلفتين أو لنفس المجموعة وفي دراستنا الحالية استخدمنا اختبارت (T test) لقياس الجنسين (الذكور والإناث).

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة تحليل نتائج الدراسة

- تمهيد

1. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة
2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية الفرضية الثانية
4. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل من أهم المراحل في دراستنا إذ من خلاله يتم تفسير ومناقشة النتائج التي تم جمعها عن طريق أفراد العينة الممثلة للبحث كما انه من خلاله نستطيع إعطاء رؤية وقراءة تفسيرية وتحليله للنتائج الرقمية التي تم استخراجها إحصائياً ومن ثم تفسيرها وهو ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة وكذا ما تم استخلاصه في معالجة دور الرقمنة في تسيير العملية التربوية في الطور المتوسط ن وجهة نظر الأساتذة.

1. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية على أن " مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية متوسط من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم المتوسط بالأغواط"، وعليه فإن نتائج الفرضية جاءت كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية

المتغير المقاس	المتوسط الفرضي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية	42	56	43.410	6.4997	55	1.624	0.110

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة ت= (1.624) وهي غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.110) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الذي يساوي (43.4107) والمتوسط الفرضي الذي يساوي 42، ومنه يمكن القول ذلك أن مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر عينة الدراسة متوسط ومنه نقبل الفرضية.

ونفسر ذلك بأهمية استخدام التكنولوجيات الحديثة في المؤسسات التعليمية في ظل الظروف التي فرضت نفسها لحتمية التوجه الى هذا المجال حيث العمل على استخدام الرقمنة في قطاع التعليم لا يزال في بدايته لكن الكثير من الرغبة السياسية في تجسيد ذلك على غرار كل القطاعات حيث من خلال الاثار الإيجابية التي قد توفرها الرقمنة في تسيير العملية التعليمية من خلال جميع الفاعلين في المؤسسات الطاقم الإداري والطاقم البيداغوجي ولكن تواجه التحديات بالرغم من كل ما توفره المؤسسات من دعم في مجال الرقمنة، إلا أنه يبقى تشوبه بعض النقائص مثل عدم توفر الوسائل في كل المؤسسات وضعف الربط بالإنترنت، ومن ناحية أخرى فإنه لا يوجد موازنة بينه وبين عمل الأستاذ إذ يزيد عبء آخر

إلى مهامهم التربوية خصوصا في فترة الامتحانات كما لا يخفى على الاساتذة أن الرقمنة أصبحت ضرورة في التعليم الحديث وأنهم يحملون اتجاهات ايجابية نحوه، إلا أنهم لا يزالون متمسكين بالتعليم التقليدي وهذا يعود إلى أسباب شخصية لديهم كمقاومة التغيير والتردد في تبني الجديد، كما يمكن أن يعود ذلك إلى نقص التدريب والتكوين لدى الاساتذة في هذا المجال، مما يعتقدون بعدم كفايتهم في استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال في العملية التعليمية.

2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس (ذكر/انثى)"، وعليه فإن نتائج الفرضية جاءت كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح الفروق لدى عينة الدراسة في مستوى مساهمة الرقمنة في

تسيير العملية التربوية التي تعزى لمتغير الجنس

المتغير	البداء	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكور	21	44,8095	7,79499	54	1.25	0.21	غير دال
	إناث	35	42,5714	5,53750				
						4	5	0.05

يتضح من بيانات الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ قيمة (44,8095) بانحراف معياري (7,79499) في حين جاء المتوسط الحسابي للإناث (42,5714) بانحراف معياري (5,53750)، كما جاءت نتيجة اختبار "ت" (1.254) بقيمة احتمالية (0.215) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

تظهر هذه النتائج أن الجنس لا يشكل عاملاً فارقاً في إدراك أو تقييم مستوى الرقمنة في المجال التربوي في المؤسسات التعليمية ما قد يشير إلى نوع من الاتفاق الجماعي بين الذكور والإناث حول طبيعة وواقع مساهمة الرقمنة في الوسط التعليمي وقد يعزى هذا التوافق إلى تشابه ظروف العمل والمحيط التربوي بين الجنسين، خصوصاً في قطاع التعليم المتوسط، حيث يكلف الأساتذة في نفس المهام التربوية مع ذلك نجد أن استخدام الأدوات الرقمية هي ذاتها بين الجنسين في صورة البريد الإلكتروني المهني، الأرضية الرقمية، منصة الرقمنة ما يجعل تجاربهم متقاربة إلى حد كبير وفي ذات السياق تساوي فرص التكوين الرقمي أو نقصها لدى الجنسين، ما يساهم في تقارب وجهات النظر حول فعالية الرقمنة. مع تأثير غياب الثقافة في استخدام الوسائل التكنولوجية لدى شريحة الأساتذة، ما يعكس نضجاً مؤسسياً في تبني التكنولوجيا بصفتها أداة مهنية لا علاقة لها بالفروق الجندرية. وفي الأخير متغير الجنس لا يؤثر بشكل جوهري في تقييم مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير التخصص"، وعليه فإن نتائج الفرضية جاءت كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح الفروق لدى عينة الدراسة في مستوى مساهمة الرقمنة في

تسيير العملية التربوية التي تعزى لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
بين المجموعات	455,848	9	50,650	1,247	0.291
داخل المجموعات	1867,706	46	40,602		
المجموع	2323,554	55			

يتضح من بيانات الجدول رقم (05) أن قيمة (F) بلغت (1.247) ومستوى دلالة ب (0.291) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير التخصص.

تعكس هذه النتيجة حالة من التجانس في التصورات والتمثيلات الاجتماعية حول موضوع الرقمنة لدى مختلف التخصصات بين أساتذة التعليم المتوسط، وهو ان دل انما يدل على أن الرقمنة باتت تدرك كمارسة عامة في الحقل التربوي، لا تختلف باختلاف المجال المعرفي للأستاذ. حيث يعود هذا التجانس المحتمل إلى وحدة السياسة التربوية الرقمية التي تطبق على جميع المواد في الطور المتوسط مثل استخدام الأرضية الرقمية أو الرقمنة الإدارية لتسجيل النقاط، المراسلات، وتتبع التلاميذ، وهذا من خلال الي تشابه الظروف الرقمية والتقنيات التكنولوجية التي يتعامل معها الاساتذة بمختلف تخصصاتهم مما يؤدي الى تقارب في مستوى استخدامهم للرقمنة وتقديرهم لأهمتهم كما تعزى هذه النتيجة الى سياسة المؤسسة التربوية التي توزع الادوار التسييرية بعيدا عن التخصصات مما يؤدي الي تلاشي الفروقات في تقدير المساهمة و تتوافق هذه النتيجة مع دراسات السابقة اشارت الى ان

المساهمة في تسيير العملية التربوية لا تتأثر بتخصص بقدر ما تتأثر بعوامل الأخرى مثل حجم التكوين أو مدى وضوح الأدوار داخل المؤسسة.

كما هو الحال إلى قلة التكوين النوعي المرتبط بكل تخصص في مجال الرقمنة، ما يجعل التقديرات حول مساهمتها متقاربة. وهذا ما يحسب على حساب مسؤولي قطاع التربية التي يسعون إلى تجسيد واقع الرقمنة في كل أطوار القطاع من الابتدائي إلى الثانوي كما أن غياب توظيف فعلي للرقمنة بشكل متخصص حسب المادة، فغالباً ما تُستخدم نفس الأدوات والمنصات بشكل عام وموحد، دون ربطها بخصوصيات المادة مثل الرقمنة في الرياضيات لا تختلف عن الرقمنة في الفرنسية من حيث الأدوات المتاحة.

تأثر ممارسات الرقمنة بالبعد الإداري أكثر من البيداغوجي، مما يجعل أغلب التخصصات تواجه نفس التحديات الرقمية، في الإدارة أكثر منها في الممارسة التعليمية اليومية.

تُبين النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية حسب التخصص، وهو ما يدل على أن الرقمنة كظاهرة تنظيمية وتربوية تحظى بنفس التقدير والتمثل لدى الأساتذة على اختلاف تخصصاتهم.

وهو ما يُسجل كنقطة قوة من ناحية تعميم أثر الرقمنة عبر مختلف المواد الدراسية، لكنه في المقابل يُشير إلى غياب مقارنة متخصصة أو تكييف فعلي للرقمنة وفق خصوصيات كل تخصص.

4. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الأقدمية"، وعليه فإن نتائج الفرضية جاءت كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح الفروق لدى عينة الدراسة في مستوى مساهمة الرقمنة في

تسيير العملية التربوية التي تعزى لمتغير الأقدمية

مستوى الدلالة Sig	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.236	1,482	61,545	2	123,090	بين المجموعات
		41,518	53	2200,464	داخل المجموعات
			55	2323,554	المجموع

يتضح من بيانات الجدول رقم (06) أن قيمة (F) بلغت (1.482) ومستوى دلالة ب (0.236) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الأقدمية.

من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، يتضح أن الأقدمية في العمل لا تمثل عاملاً فارقاً في تقييم الأساتذة لمستوى مساهمة الرقمنة. فقد جاءت الفروق بين الفئات الثلاث (10 سنوات وأقل، من 11 إلى 20 سنة، 21 سنة وأكثر) غير دالة إحصائياً. وهذا يشير إلى أن درجة الاستفادة من الرقمنة أو التفاعل معها ليست مرتبطة بعدد سنوات الخدمة، ما يعني وجود تقارب في المواقف بين الأساتذة الجدد وذوي الخبرة الطويلة. ويمكن تفسير النتائج بتوحيد آليات العمل الرقمي في المؤسسات التربوية ربما ساهم في تقليص الفروقات بين الفئات العمرية والمهنية للأساتذة، فجميعهم يتعرضون لنفس الأنظمة الرقمية التعليمية فهم يستخدمونها في ظروف مشتركة، وقد يعكس ذلك أن التكوين الرقمي غير مرتبط بالخبرة المهنية التقليدية، فالتعامل مع الرقمنة يفرض تحديات جديدة لا تتطلب سنوات خدمة بقدر ما تتطلب مهارات رقمية ومواكبة للتطورات التقنية لهذا فالأمر في الأساس يحتاج إلى توفر بيئة رقمية بتدفق انترنت وتوفر الوسائل المساعدة في ذلك يشير

أيضاً إلى أن التغيير الثقافي والتكنولوجي داخل الوسط التربوي أصبح جماعياً وشاملاً ويطال الجميع بغض النظر عن أقدميتهم فالمؤسسة فصاحب خبرة 10 سنوات مع صاحب خبرة من 1-5 سنوات هم سواء في استخدام الرقمنة، كما يمكن اعتبار أن ضعف الفروق دليل على محدودية تأثير الرقمنة الفعلي أو العملي في التسيير التربوي، حيث أن المساهمة ما تزال في مستوى متوسط أو غير ملموس بعمق في واقع العمل اليومي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الأقدمية يعكس نوعاً من التجانس في نظرة الأساتذة لمساهمة الرقمنة، بغض النظر عن خبرتهم. وهو ما قد يشير إما إلى نجاح السياسات الرقمية في التعميم أو إلى عدم كفاية الأثر التطبيقي للرقمنة في الميدان بما يجعل الخبرة عاملاً فارقاً في التقييم.

خاتمة

في ختام دراستنا نلخص الى ان مختلف التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات كان لها اثر على اداء المؤسسات التربوية و ذلك من خلال تبنيها لتطبيقات في مختلف انشطتها البيداغوجية لاستاذ التعليم المتوسط و التلاميذ و كذا الادارة من خلال توفير بنية تحتية متطورة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال من حواسيب و برمجيات شبكة الاتصال الداخلية و الخارجية فا متلاك هاته التقنيات يتيح فرصة كبيرة للمؤسسات التربوية لتطوير ادائها نحو الافضل كما يمكنها من كسب قيمة مضافة تمكنها من تطوير طرقها البيداغوجية و تكون لها اثر على تحسين ادائها و تمييزها على منافسيها في نفس القطاع كما تناولت هذه الدراسة موضوع الرقمنة من حيث دولاها في تسيير العملية التربوية من وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط .

حيث تمثلت اشكالية الدراسة وفي الاخير نقول ان هدفنا من خلال هذه الدراسة هو معرفة مستوى مساهمة الرقمنة في تسيير العملية التربوية للوصول لنتائج موضوعية دقيقة وقد خلصنا الى ان مبحوثين من اساتذة وموظفين اجمعو على انها نمط جديد من انماط تسيير الخدمات فرضية التغيرات العملية وتكنولوجيا.

وتبقى هذه الدراسة في ختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة ومنطقيا لبحوث اخرى أكثر دقة وكفاية هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من التوصيات أهمها:

قائمة المصادر والمراجع

أولا - قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

- إبراهيم خليل، من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي: التحول التربوي الجديد، دار الرشاد، بيروت، 2019.
- احمد على الحاج محمد، (2014) علم الاجتماع التربوي المعاصر، دار المسيرة،
- بلهادي، فؤاد. (2020). (بيداغوجيا المشاريع في بيئة التعليم الرقمي .مجلة أبحاث تربوية، عدد 17.
- بن دادي هشام، رقمنة الخدمات العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف، مذكرة ماستر في الحقوق والعلوم السياسية تخصص اقتصاد، 2022.
- بن يوسف مراد، الرقمنة وأثرها في تطوير التعليم العالي، مجلة دراسات تربوية، العدد 9، 2020.
- بوقرة، ليلي. (2022) استعمال المنصات الرقمية في التعليم الجامعي .مجلة التربية المعاصرة، العدد 31.
- حسين، منال. (2021). (فاعلية المنصات الرقمية في تعزيز التقويم التكويني للمتعلمين .مجلة دراسات تربوية، المجلد 15، عدد 4.
- خوالدية، عبد الحميد (2015) مبادئ الإدارة التربوية .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- خويلد، سعاد. (2021). (البيداغوجيا الرقمية: من النظرية إلى التطبيق .مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، عدد 3،.
- الزغلول، عماد (2012) أسس التربية .عمان: دار المسيرة.
- زين الدين، ن.، والمكاوي، ل. (2021). (تأثير المنصات الرقمية على دافعية الطلبة للتعلم .مجلة التربية الرقمية، العدد 11.
- الصغير، محمد. (2023). (التقويم الرقمي ودوره في تحسين جودة التعليم العالي . مجلة القياس والتقويم التربوي، العدد 9.
- عبد الرزاق قسوم، التحول الرقمي في التعليم العالي: الواقع والآفاق، مجلة رؤى تربوية، العدد 22، 2021.

قائمة المصادر والمراجع

- ❖ العساف، صالح(2018) الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية .الرياض: دار الزهراء.
- ❖ مفتاح محمد دياب ، (2016)، معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، جامعة طرابلس ليبيا
- ❖ ميلود حمودة ، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي 2011_2012.
- ❖ نوال بوشريط، تجليات الحوكمة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي، مجلة المعرفة الجامعية، العدد 10، 2023،.
- ❖ هاشمي، ف. (2020). (التحول الرقمي في الإدارة التربوية .مجلة دراسات إدارية، العدد 22.
- ❖ وسيلة بوخاتم، دور الرقمنة في ترقية التعليم الجامعي في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ورقلة، العدد 18، 2022.

قائمة المصادر والمراجع

ثانياً - قائمة المصادر والمراجع باللغة الاجنبية

-World Bank. (2021). Blended Learning and Education Futures.

Washington, D.C.: World Bank Reports.

Odilis : online dictionry of librerly and information science بوليتيكنك

فلسطين جامعة

الملاحق

إلى حضرة الأستاذ (ة)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

إليكم مجموعة من العبارات وأمام كل عبارة ثلاثة خيارات ، الرجاء قراءة كل عبارة ووضع علامة (x) في خانة الخيار الذي يعبر عن رأيكم وترونه مناسباً للعبارة. علماً أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبرون بها عن رأيكم الحقيقي. كما أن إجاباتكم تساعدنا في معرفة الواقع وتشاركنا من خلالها في البحث العلمي.

البيانات الشخصية

الجنس : ذكر أنثى

الأقدمية 29 سنة

التخصص

العبارة	موافق	غير موافق	محايد
1-المؤسسات التربوية توفر الدعم الكافي للأساتذة في مجال الرقمنة		X	
2- الرقمنة تزيد من عبء العمل للأساتذة	∞		
3- الرقمنة ساعدت في تحسين أدائك التربوي	X		
4- الرقمنة ضرورية في التعليم الحديث	X		
5- لاحظت تحسناً في أداء التلاميذ عند استخدام الأدوات الرقمية في التعليم	X		
6- الرقمنة تساعد في تعزيز مشاركة التلاميذ داخل القسم	X		
7- تلقيت تدريباً كافياً على استخدام الأدوات الرقمية في التعليم	X		
8- الاستخدام المفرط للأدوات الرقمية يؤثر سلباً على انتباه التلاميذ	X		
9- البنية التحتية في مؤسستك التعليمية تحتاج إلى تحسين لدعم الرقمنة	X		
10- التعليم عن بعد يمكن أن يكون بديلاً دائماً للتعليم التقليدي	X		
11- الرقمنة تساعد في تحسين إدارة العملية التربوية	X		
12- يتم استخدام أدوات الرقمنة في تنظيم الأنشطة المدرسية والإدارية	X		
13- التحول الرقمي يمكن أن يساهم في تقليل الأعباء الإدارية على الأساتذة	X		
14- سبق لك استخدام الرقمنة في التعليم عن بعد	X		
15- واجهت صعوبة في التسجيل على فضاء الأولياء و التلاميذ	X		
16- توجد مشاكل تقنية عند استخدام المنصة	X		
17- المعلومات المتوفرة على المنصة واضحة وسهلة الفهم	X		
18- فضاء الأولياء و التلاميذ يساعدني في متابعة نتائج تلاميذ بانتظام	X		
19- توفر المنصة وسيلة فعالة للتواصل مع إدارة المدرسة و الأساتذة	X		
20- تسهل المنصة متابعة غيابات التلميذ و مستواه الدراسي	X		
21- تستخدم المنصة كبديل رئيسي عن الزيارات المباشرة للمدرسة	X		

(51)

الفرضية الجزئية الثالثة (الأقدمية):

Descriptives

الدرجة/التكليف	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
10 وأقل	22	41,7273	3,89361	,83012	40,0009	43,4536	33,00	50,00
11-20	24	44,0000	8,11333	1,65613	40,5740	47,4260	29,00	58,00
21 وأكثر	10	45,7000	6,39531	2,02237	41,1251	50,2749	33,00	56,00
Total	56	43,4107	6,49973	,86856	41,6701	45,1514	29,00	58,00

ANOVA

الدرجة/التكليف	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	123,090	2	61,545	1,482	,236
Within Groups	2200,464	53	41,518		
Total	2323,554	55			

الفرضية الجزئية الثانية (التخصص):

Descriptives

الدرجة/التكليف	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
عربية لغة	10	41,5000	4,94975	1,56525	37,9592	45,0408	30,00	50,00
رياضيات	10	45,2000	5,92171	1,87261	40,9639	49,4361	39,00	56,00
بداية تربية	6	44,5000	9,04986	3,69459	35,0028	53,9972	35,00	56,00
فرنسية	9	40,7778	4,26549	1,42183	37,4990	44,0565	35,00	47,00
اجتماعيات	3	39,0000	8,71780	5,03322	17,3438	60,6562	29,00	45,00
انجليزية	5	44,2000	7,12039	3,18434	35,3589	53,0411	33,00	51,00
تشكيلية فنون	3	49,0000	9,53939	5,50757	25,3028	72,6972	39,00	58,00
طبيعية علوم	4	41,5000	6,45497	3,22749	31,2287	51,7713	33,00	47,00
فيزياء	4	43,7500	5,25198	2,62599	35,3929	52,1071	39,00	51,00
آلي اعلام	2	52,0000	5,65685	4,00000	1,1752	102,8248	48,00	56,00
Total	56	43,4107	6,49973	,86856	41,6701	45,1514	29,00	58,00

ANOVA

الدرجة/التكليف	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	455,848	9	50,650	1,247	,291
Within Groups	1867,706	46	40,602		
Total	2323,554	55			

الملاحق

الفرضية العامة:

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الدرجة الكلية	56	29,00	58,00	43,4107	6,49973
Valid N (listwise)	56				

-الفرضية الجزئية الأولى (الجنس):

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية	ذكر	21	44,8095	7,79499	1,70101
	أنثى	35	42,5714	5,53750	,93601

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Con
								Lower	
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	4,502	,038	1,254	54	,215	2,23810	1,78483	-1,3
	Equal variances not assumed			1,153	32,208	,257	2,23810	1,94153	-1,7

